CONCEPT

دورة التصميم التعليمي للبرامج التدريبية في المؤسسات وفق نموذجي ADDIE وSAM



دورة التصميم التعليمي للبرامج التدريبية في المؤسسات وفق نموذجي ADDIE وSAM

مقدمة:

دورة التصميم التعليمي للبرامج التدريبية في المؤسسات وفق نموذجي ADDIE وSAM مدتها أسبوع، وتستهدف أخصائيي التعلم والتطوير والمصممين التعليميين وخبراء المحتوى، وينتهي فيها كل مشارك بإعداد وثيقة تصميم برنامج ووحدة نموذجية لبرنامج تدريبي افتراضي. تخسر المؤسسات ميزانيتها ومصداقيتها حين تبنى البرامج من عروض شرائح متراكمة بدلا من فجوات أداء محللة وأهداف قابلة للقياس وتقييم متسق معها. يتولى المرشحون فعلا إعداد المحتوى التدريبي أو مراجعته في عملهم، وتقدم الدورة بأسلوب دراسة الحالة على موجزات حقيقية وتحليلات مهام ومسودات وحدات. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في التصميم التعليمي.

أهداف الدورة:

- تحويل نتائج تحليل الاحتياجات والمهام والمتعلمين إلى موجز تصميم موثق لبرنامج مؤسسي
- صياغة أهداف أداء قابلة للقياس عند المستوى المناسب من تصنيف بلوم Bloom وربطها ببنود التقييم
- بناء هيكل البرنامج وتسلسل الوحدات واختيار أنماط التعلم المدمج باستخدام ADDIE وSAM
- تصميم أنشطة التطبيق ودراسات الحالة ولوحات القصة وأدلة الميسر والمشارك وأدوات دعم الأداء
- تخطيط التجربة الأولية والمراجعة التكوينية ومنهجية التقويم وإدارة مدخلات خبراء المحتوى
- إنتاج وثيقة تصميم برنامج ووحدة نموذجية تجتاز قائمة تحقق جودة التصميم

الفئة المستهدفة:

- الأخصائيون الذين يحللون فجوات الأداء ويحددون الحلول التدريبية في المؤسسة
- المصممون الذين يحولون الموجزات المعتمدة إلى وحدات ومواد وأدوات تقييم
- خبراء المحتوى الذين يقدمون المادة العلمية ويراجعون البرامج التدريبية في مجالهم
- منسقو التعلم الذين يديرون تطوير البرامج مع مساهمين من داخل المؤسسة وخارجها
- المدربون الذين ينتقلون من تقديم الجلسات إلى تصميم برامج متكاملة

محاور الدورة:

اليوم 1: أسس التصميم التعليمي ومدخلات التحليل

- دور التصميم التعليمي في تحسين الأداء المؤسسي
- تحويل نتائج تحليل الاحتياجات إلى متطلبات تصميم
- التحليل الهرمي للمهام لإجراءات العمل وقراراته
- ملفات شخصية المتعلم ومعارفه السابقة وسياق عمله
- نموذج موجز التصميم لتحديد النطاق والقيود والرعاة

اليوم 2: نموذجا ADDIE وSAM وأطر صياغة الأهداف

- مراحل ADDIE ومخرجاتها وبوابات الاعتماد بينها
- جلسة الانطلاق في SAM ودورات النماذج الأولية المتكررة
- المفاضلة بين ADDIE وSAM حسب مخاطر المشروع
- أفعال تصنيف بلوم Bloom المعدل لأهداف الأداء
- اختبار قابلية القياس في شروط الهدف ومعاييره

اليوم 3: هيكل البرنامج وأساليب التعلم وتصميم التطبيق

- خريطة هيكل البرنامج التي تربط الوحدات بالأهداف
- تطبيق أحداث Gagne التسعة على تسلسل الوحدات
- مصفوفة اختيار أنماط التعلم الحضوري والافتراضي وفي موقع العمل
- منهجية بناء التطبيق القائم على السيناريو ودراسات الحالة
- نموذج لوحة القصة لتدفق الوحدة وملاحظات الوسائط

اليوم 4: مواءمة التقييم والأدلة وأدوات دعم الأداء والتجربة الأولية

- مخطط التقييم الذي يربط البنود بمستويات الأهداف
- معايير بناء دليل الميسر ودليل المشارك
- أشكال أدوات دعم الأداء من قوائم تحقق وجداول قرار
- بروتوكول مقابلة خبراء المحتوى ودورة مراجعتهم
- خطة التجربة الأولية وسجل المراجعة التكوينية وتصميم التقويم

اليوم 5: دراسة حالة لبناء وثيقة تصميم البرنامج

- تحليل موجز برنامج الحالة ومراجعة قائمة المهام
- مراجعة النظراء لأهداف الحالة ومخطط تقييمها
- الدفاع عن قرارات هيكل برنامج الحالة وأنماطه
- ورشة صياغة لوحة القصة والأدلة للوحدة النموذجية
- استكمال وثيقة تصميم البرنامج وفق قائمة تحقق الجودة

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل المهام
- صياغة أهداف الأداء
- تصميم هيكل البرامج
- إعداد مخططات التقييم
- إعداد لوحات القصة
- تصميم أدوات دعم الأداء
- إدارة خبراء المحتوى
- تخطيط التجربة الأولية والتقويم

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم وثيقة تصميم برنامج ووحدة نموذجية إلى مدير التعلم والتطوير وراعي البرنامج لاعتمادهما
- تحديد ما إذا كان ADDIE أو SAM أنسب للمشروع، والنمط الذي تحتاجه كل وحدة
- تجنب إعادة العمل المكلفة الناتجة عن أهداف غامضة واختبارات غير متسقة وتعديلات متأخرة من خبراء المحتوى
- نقل نماذج موجز التصميم ومخطط التقييم وقائمة تحقق الجودة إلى فريق التعلم في المؤسسة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشارك وثيقة تصميم البرنامج والوحدة النموذجية على مدير التعلم والتطوير وراعي البرنامج، فيعتمدان عليهما في إقرار النطاق والوحدات والأنماط والتقييم قبل صرف ميزانية التطوير. ويراجع خبراء المحتوى المادة في ضوء الأهداف المتفق عليها بدلا من إعادة تشكيل البرنامج في مرحلة متأخرة. وبعد التجربة الأولية للوحدة الأولى يراجع الفريق سجل المراجعة التكوينية ونتائج التقييم، ثم يحدث وثيقة التصميم ولوحات القصة وأدوات دعم الأداء قبل التعميم.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة التصميم التعليمي للبرامج التدريبية وفق نموذجي ADDIE SAMg؟

ينبغي أن يتولى المشارك فعلا إعداد المحتوى التدريبي أو مراجعته أو تنسيقه في عمله. ولا تتطلب الدورة مهارات في برامج التأليف الإلكتروني. ويساعد إحضار موجز أو تحليل احتياجات أو مسودة وحدة مجهولة المصدر في جلسات دراسة الحالة.

بم تختلف دورة التصميم التعليمي وفق نموذجي ADDIE SAMg عن دورات تقديم التدريب أو تطوير التعلم الإلكتروني؟

تركز هذه الدورة على تصميم البرامج المؤسسية كاملة: التحليل والأهداف والهيكل والتقييم والأدلة ووثائق التصميم. أما مهارات التيسير في القاعة وأدوات التأليف الإلكتروني فتتناولها بإيجاز، لأنها موضوع دورات مستقلة في التقديم والتعلم الرقمي.

متى يكون SAM خيارا أنسب من ADDIE في التصميم التعليمي للبرامج المؤسسية؟

يناسب SAM المشاريع ذات المتطلبات غير الواضحة أو المهل القصيرة أو التغير الكثير في آراء أصحاب المصلحة، لأن النماذج الأولية تراجع مبكرا وبشكل متكرر. ويناسب ADDIE البرامج الكبيرة التي تحتاج اعتمادا رسميا لكل مرحلة وتحليلا موثقا قبل التطوير.

ماذا يعود به المشارك من دورة التصميم التعليمي وفق نموذجي ADDIE SAMg إلى عمله؟

يعود المشارك بوثيقة تصميم برنامج ووحدة نموذجية، ومعها نماذج لموجز التصميم ومخطط التقييم ولوحة القصة ودليل الميسر وأدوات دعم الأداء وقائمة تحقق لجودة التصميم يعيد فريق التعلم استخدامها.